

لماذا أحرق «الكساسبة»؟

رأى خبير في شؤون الإرهاب أن حرق الطيار الأردني من قبل «داعش» له سببان، الأول: الانتقام لمقتل «أبو مصعب الزرقاوي» الذي دلت أجهزة المخابرات الأردنية على مخبئه، والثاني: ردأ على تعاون الأردن مع «جبهة النصرة» بدلاً من «داعش» على الجبهة السورية الجنوبية، خصوصاً أنها باتت شديدة الحساسية بعد احتدام الصراع بين «أبي بكر البغدادي» و«أبي محمد الجولاني».

السنة السابعة - الجمعة - 24 ربيع الآخر 1436 هـ / 13 شباط 2015 م.
FRIDAY 13 FEBRUARY - 2015

لأمة واحدة

النبات

ATHABAT
www.athabat.net

345

7 هل كرس بوتين دوراً لمصر في سورية؟

الصراع الأردني - «الداعشي» خداع أم فخ أميركي؟

5/4

8 أميركا - كوريا: العين بالعين

9 إميل لحود يتذكر

6 مصادر نيابية: انفراجات قريبة في ملف فلسطيني لبنان

7 من المستفيد من إرهاب «داعش»؟

2 هل يقفل العماد قهوجي هاتفه ويقود المواجهة ضد الإرهاب؟

3 «داعش» و«النصرة».. مولودا «القاعدة» والوجه الآخر للعملة «الإسرائيلية»

الافتتاحية

الصراع بين الماضي والحاضر

بغض النظر عن المؤامرات الخارجية، ونتائج اصطراع مشروع « نابوكو » وطريق الحرير القديم للسيطرة على مصادر الغاز والطاقة، وبغض النظر أيضاً عن وقوع المشرق في عين عاصفة الصراع الدائر، والذي تكبد خسائر فادحة في بنيته العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وبنيتة التحتية، بالإضافة إلى التفتت الحقيقي لوحده الاجتماعي وضرب إثنينه في صميم حضارتها الوحودية، وتركه ساحة مفتوحة على كافة الاحتمالات، بما فيها الحروب الأهلية والمذهبية والطائفية..

بغض النظر عن كل ذلك، فإن مفارقتين مغايرتين طبيعتا هذه المرحلة من الاشتباك الدولي، الأولى لناحية الاصطفافات الهجينة التي نشأت بين أطراف الصراع، حيث اندفعت دول عربية وإقليمية - بما فيها «إسرائيل» وتركيا - في حرب تدميرية على سورية والعراق، والانكباب على رعاية الإرهاب وتدريبه وتمويله وتسليحه، وتوسعت دائرة الاشتباك بافتعال أحداث أوكرانيا، للضغط على حلفاء سورية وإشغال روسيا بحروب داخلية، لإعاقة تحالفاتها وتعطيل دورها المؤثر في الأحداث الجارية، ليتسنى لها لاحقاً الانتفاخ على إيران، وتحجيم دور المقاومة في لبنان، ما رفع سقف المواجهة التي شهدت حراكاً في القنيطرة وشبعا، والقمة الثلاثية في الكرملين، والتي أثارت حفيظة أميركا وتخوفها من تمكن بوتين من ترتيب البيت الأوروبي وإخراجه من الصراع، مما سينعكس سلباً على الاستعدادات الأميركية ونيتها في تسليح أوكرانيا كحربة قاتلة في الخاصرة الروسية.

المفارقة الثانية، والتي هي أشد خطورة من الأولى، تتمثل في ظهور «الإسلام التكفيري» كعنصر أساسي في الصراع الدائر؛ له حيثياته وأرضه ودولته التي سيطر عليها بدفع من البيئة الحاضنة، وبرعاية التحالف الدولي والإقليمي الذي يُشرف على عملياته كافة.

خطورة المشروع التكفيري أنه يرتكز على فكر ونهج، حيث أثبتت الاتفاقيات والمواثيق التي وقعها آل سعود مع البريطانيين، أن الفكر «الوهابي» إنما هو مشروع سياسي يخدم مصالح الغرب و«إسرائيل» والماسونية في آن..

من المجدي الاعتراف بأن المشروع التكفيري موغل في التاريخ العربي، وله مؤيدوه وأتباعه ودعايته وداعموه، وقد نشأ في غياب المشروع القومي العربي، وترعرع بحماية أميركية - «إسرائيلية» لاحقاً، حيث يتم توظيفه الآن لمشروع «الشرق الأوسط الجديد» الذي أعلنته كونداليزا رايس في العام 2006 من القصر الحكومي في بيروت.

«الإسلام التكفيري» بوقائع سلوكه ونمطيته في شكل اللباس وأسلوب الحياة، والقوانين والأنظمة والتشريعات، واعتماده المفرط للقوة، من نبح وقطع الرؤوس، وحرق وصلب، واغتصاب، وكل ممانع أو مخالف مضمير الموت، إنما يشير كل ذلك إلى سعي جدي لإعادة المجتمع المتمدن إلى مربع الجاهلية الأول..

إن إلغاء جهد بشري لما يزيد على 1500 عام هي مسألة موت حضاري محتّم، وخروج من الإنسانية بشكل قطعي ونهائي، مما يضعنا أمام سؤال مصيري: هل نستطيع كمجتمع أن نتقبل العودة بالزمن إلى الماضي، وأن نجانس مع ما تجاوزناه بحكم التقدم، أم علينا أن نقدم المزيد من التضحيات لنتمكن من وأد هذا الفكر التدميري، وننابع حياتنا المدنية بقميها الفكرية والأخلاقية والحضارية؟

إنه صراع تاريخي ووجودي في آن بين الثابت والمتحول، فإلى أي منهما سنحاز ستكون حياتنا رهن بهذا الانحياز!

أمين الذيب

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

هل يُقفل العماد قهوجي هاتفه ويقود المواجهة ضد الإرهاب؟



العماد جان قهوجي خلال تفقده المواقع العسكرية المتقدمة في عرسال

الداعشي»، وها هو شادي المولوي يتحول إلى لغز، دخل مخيم عين الحلوة في البداية، وكان الإنكران أنه لم يدخل، ثم تبين أنه فعلاً في المخيم البائس، فكيف وصل من طرابلس إلى صيدا، وكيف دخل إلى المخيم؟!

وكان الحديث أن اللغز خرج من المخيم وصار في عرسال أو جردوها، وكان حديث أنه لم يخرج، وبين خرج ولم يخرج يطول الحديث عن حمايته ومضيفيه ورعايته، وألف علامة استفهام: تطرح حول ذلك، ولعل قول جمال خطاب: أمير «الحركة الإسلامية المجاهدة»: «من أدخله المخيم أخرج»، فيه من الدلالة ما يكفي عن مرارة واقع الحال.

ثمة أمل أن يتبع قائد الجيش، وهو الجندي الذي عرف عنه بسالته، ما كان يفعله قائد الجيش الأسبق الرئيس إميل لحود، في حالات كهذه.

أقدم أيها الجنرال، مادام لديك قرار من مجلس الوزراء بمواجهة الإرهاب.. أقفل خطك الهاتفية وجهاك في وجه السياسيين، وافعل ما تراه صحيحاً من أجل سلامة جنودك ووطنك.

أنت سيد الميدان، والساحة ساحتك، والقرار لك، أقدم على التنسيق مع الجيش السوري ومع المقاومة، واطلب الذخيرة والسلاح من الذي يستطيع أن يقدمها لك بلا منة، واندفع في المعركة..

وتأكد أن سياسيي لبنان، حينما تنتصر، سيتسابقون ليكونوا شركاءك في النصر، ومجرد أن يشعروا أنك ضعيف، أو أنك غير قادر على الانتصار، سيحملون سيفهم عليك، وإذا لم تصدق، اطلب من مديرية التوجيه أن تحضر لك تصريحات السياسيين عن الجيش منذ 1990 لتكتشف الحقائق المذهلة.

سعيد عيتاني

التوحيدي، الذي كان يشغل رئيس الديوان الملكي، معينا مكانه نجله. وإذا كان المعروف أن التوحيدي هو سيد الصفقات والعمولات، فالخوف أن يصير موضوع السلاح «أبشر بطول إقامة يا مربع»، علماً أن هناك كثير من الحديث عن سلاح فرنسي في مخازن دولة الإمارات قد يصل ضمن هذه الهبة «الميمونة».

بأي حال، فإن السؤال يبقى مطروحاً ولمحلاً: حتى يصل العتاد إلى جيشنا الباسل، كيف ننتهي من لعب السياسة والسياسيين، الذين «يغني كل على ليلاه»، بشأن العلاقة مع سورية، وعلاقة الجيش اللبناني بالجيش

ما يرشح في وسائل الإعلام عن عمولات من «هبة المليارات الثلاثة» أمر لم يعد يحتمل في ظل الخطر المحدق بلبنان

السوري، اللذين يواجهان نفس العدو وذات القوى الإرهابية، وهم يتسللون إلى جرد رأس بعلبك والقاع وبريتال حتى القطاع الشرقي في جنوب الجنوب، من سورية، ويصلون إلى الداخل، ويقبضون الخلايا النائمة والعاملة، فما هو أحمد الأسير يتحضر ليكون «مولانا الخليفة

منذ 400 يوم ونيف، هتف رئيس جمهورية سابق اسمه ميشال سليمان، ومن قصر الرئاسة في بعبدا، وهو في غاية الانشراح والبسط، بحياة المملكة العربية السعودية، على مكرمتها بتقديم ثلاثة مليارات دولار لتسليح الجيش. أعلن سليمان الرئيس عن تلك الهبة أو «المكرمة» قبل أن يقرها أو يقبلها مجلس الوزراء، وحتى ربما لم يكن قد أخذ علماً بها.

وما يتضح على مدى هذه المسافة الزمنية أن الهبة غير قابلة للصراف، إلا عبر الرياض، وبموافقتها، فهي الحاكمة بأمرها في هذا المجال: تفاوض هنا وهناك، وتحدث مع واشنطن أو باريس، أو حتى بلاد «الماو ماو» من أجل شراء السلاح.

باختصار، ما نعرفه أن هذه الهبة الثمينة لم يصل إلى الجيش بعد شيء منها مما يريده ويتمناه في مواجهته مع المجموعات الإرهابية، سواء على الحدود الشرقية أو في الداخل، وفي ملاحظته ومتابعته للإرهابيين أفراداً ومجموعات وخلايا نائمة.. وما يرشح في وسائل إعلام مختلفة عن حكايات الصفقات والعمولات أمر مثير لا يحتمل. الجيش اللبناني بلحم ضباطه وربانته وجنوده الحي، وبإيمانه العميق بوطنه وشعبه، وبما ملك من عتاد وإيمان، يواجه ويقاوم، ويحقق البطولات، وحتى الآن ما يزال حديث الهبة «السليمانية» السعودية يطن في الأذان، في وقت لم يعد يعرف حال هذه الهبة في ظل الشعاع الشهير «مات الملك.. عاش الملك»، حيث الملك الجديد بدأ فور اعتقاله العرش السعودي بنوع من الانقلاب على الملك الراحل، وبشطحة قلم أقال رجل العهد السابق القومي خالد

همسات

■ غياب لافت

كان لافتاً غياب كثيرين عن ذكرى احتفالية لأحد أركان «14 آذار»، لاسيما من القيادات التي لم تترك مناسبة إلا وصبت نار الأحقاد على الخصوم، كما بعض الأصدقاء، حسب ما قال أحد الحاضرين.

■ لماذا لم تجتمع «كتلة المستقبل»؟

عزت مصادر «مستقبلية» عدم اجتماع كتلة «المستقبل» النيابية إلى ما كان سيثيره موقف عضو الكتلة النائب خالد الضاهر، الذي جاء موقفه الصارخ بعيد لقاء الرئيس سعيد الحريري بالوزير السابق فيصل كرامي في السعودية، فاعتبره البعض استهدافاً للحريري شخصياً، لأن «المظاهرة» الصاخبة كانت في ساحة الرئيس عبد الحميد كرامي، والتي ضمت وجوهاً من مختلف القوى الإسلامية في عاصمة الشمال، بالإضافة إلى ممثل لجمعية الرئيس نجيب ميقاتي. وأشارت هذه المصادر أن النواب المسيحيين كانوا سيثيرون تصريحات الضاهر، ويطلبون اتخاذ موقف رسمي منها، بدل المواقف المتفرقة لبعض النواب «الزرق».

■ سرّ الانفتاح

فسرت بعض المصادر لقاء الرئيس سعد الحريري بالوزير السابق فيصل كرامي في السعودية بأنه تعبير عن السلوك السياسي السعودي الجديد تجاه لبنان بعد تولي الملك سلمان العرش، خصوصاً على المستوى «السني»، معتبرة ذلك انعكاساً لنية القيادة السعودية الجديدة الانفتاح على البيوت السياسية «السنية» العريقة، وعدم استئثار طرف واحد - وهم آل الحريري - بالعلاقة مع السعودية.

■ أذية الميت حرام

فوجئ أقرباء النائب الراحل نسيب لحود بأن أصدقاء الراحل الحقيقيين قاطعوا بغالبيتهم حضور الندوة في ذكره، كي لا يظهر أنهم تحت جناح المزايديين الذين تعرفوا إليه في السنوات الأخيرة وجاؤوا بألد خصوم لحود إلى التكريم وكأنهم أرادوا أذيتة.

■ علاقة مخابراتية

تدور أحاديث داخل أحد الأحزاب التاريخية بأن أحد مسؤولي الحزب السابقين على علاقة وثيقة بجهاز مخابرات أجنبي، وربما لعب دوراً قتل من دور الحزب.

■ تموضعان متناقضان

سأل دبلوماسي عربي خلال «غداء شبه سري»: كيف يمكن أن نساهم مع اللبنانيين في حل مسألة رئاسة الجمهورية ما دام التناقض الصارخ يحكم بين فريقين: أحدهما متموضع في المشروع الأميركي ويراهن على نصر «إسرائيلي»، والآخر في مواجهة ضارية مع المشروع المذكور؟

■ الخلايا النائمة استيقظت

تقاطعت معلومات تقارير استخباراتية حول أن بندر بن سلطان أعاد مؤخراً إحياء بعض الخلايا النائمة داخل مخيم عين الحلوة، ومدّها بالأموال والسلاح، لتكون ذراعاً له داخل الساحة اللبنانية. وأبدت التقارير خشيتها من أن يشهد المخيم صراعات دموية في محاولة لخلط الأوراق، وتحويل ساحة المخيم إلى ميدان للتنافس على أعمال التخريب وتقديم الخدمات، لاسيما أن الجهات إيها تستخدم أموالاً لتجنيد مرتزقة يتحولون إلى وكلاء للمجموعات الإرهابية، بعضهم يتم نقله إلى داخل الساحة السورية، والبعض الآخر سيبقى داخل الساحة اللبنانية للقيام بعمليات مسلحة، والاعتداء على المؤسسة الأمنية والعسكرية في لبنان.

«داعش» و«النصرة».. مولودا «القاعدة» والوجه الآخر للعملة «الإسرائيلية»

والذي يأخذ في شمال سورية اليوم أعلى أشكال التحالف والتنسيق بين مولود «السفاح» من «القاعدة»: «جبهة النصرة»، و«الدولة العبرية»، واللذين ينسقان مع الأردن للهيمنة على مساحة استراتيجية تمتد من درعا إلى القنيطرة، وما فيها من طرق أساسية تصل الجنوب السوري، بدمشق، في وقت تضغط عمان

يوماً ما وصف الحاخام الصهيوني المتطرف، منير كاهان، الفلسطينيين بـ«الجرائم التي ينبغي إبادتها»، داعياً إلى استعمال القنبلة الذرية ضدهم، حتى لا يعودوا إلى الوجود حتى مع عشيقهم. ودعا هذا العنصري القذر إلى تفجير المسجد الأقصى المبارك، واعتبر أنه خنجر في ظهر «يهوه»، وإلى رمي جوارته في أقاصي الدنيا، حتى لا تبقى في «أورشليم»، على حد تعبيره.

ماذا يختلف منير كاهان عن «مولانا الخليفة» وسيد «داعش» أبي بكر البغدادي؟ فهذا الأخير يعتبر أن وجود كنيسة القيامة على مسافة قريبة من المسجد الأقصى، ألغى قداسة المسجد المبارك، وبالتالي، إذا ما وصل إليه مرتزقته سينفذون رغبة منير كاهان.. ما يعني ببساطة أن الرجلين وجهان لعملة واحدة، لا بل إن «الخليفة» الداعشي يفوقه تطرفاً وكرهاً للعروبة والإسلام، وإرثهما، وإلا كيف تفسرون هذه الهمجية والإجرامية بنسف المساجد التاريخية، وبعضها يعود إلى القرون الخمسة الأولى للهجرة، وأضرحة أصحاب الرسول العربي الأكرم، ناهيك عن استهدافه الكنائس والمزارات المسيحية وبعضها عمره أكثر من 1500 عام؟

نلاحظ أن تنظيم «القاعدة» الذي بدأت الولايات المتحدة وقبل انسحابها من أفغانستان تعتبر أحد أولاده «الشرعيين» والمتمثل في حركة «طالبان» غير إرهابي، وتجري معه مفاوضات في السر والعلن.

ولاحظوا أيضاً أن تنظيم «القاعدة» الذي ولدت منه كل هذه المظاهر «الهمجية»، ضرب في كل مكان، في: السعودية، بريطانيا، فرنسا، اندونيسيا، كينيا، اليمن، في الولايات المتحدة، وغيرها.. لكنه لم يرشق «إسرائيل» بورد، لا بل إن باكستانياً من تلاميذ أيمن الظواهري «النجباء»، واسمه على ما أظن «جواد الله»، يرى في القرآن الكريم امتداداً لـ«توراة» اليهود، من أجل تبرير عدم معاداة الكيان الصهيوني،

غرفة العمليات المشتركة بين «النصرة» و«إسرائيل» والأردن تندرج بتوسع معركة الجنوب السوري

على كل المجموعات الإرهابية: من «داعش» إلى «الجيش الحر»، إلى مختلف الألوان والتسميات، للدمج والتوحيد مع «جبهة النصرة»، لضرب المواقع العسكرية السورية، وهي شكلت غرفة عمليات يديرها ضباط صهيانية وأردنيون، لكن الطرف الأردني صار محرراً ومرتبكاً، بعد أن أحرقت «داعش» طيارة الكساسبة، وهنا تكرر سلسلة من الأسئلة: كيف أسقط الكساسبة؟ من أسقطه؟ ولماذا أحرقت؟

لم يعد من مجال لأحد أن يسلم نفسه للتشاؤم أمام كل مخططات الفتن التي بدأت تخرج من جحور التاريخ، من أجل تمزيق هذه الأمة، وتحديد ما يطلق عليه «بلاد الشام»، امتداداً حتى أرض الكنانة، إرباً إرباً، ربما أن إخراج خالد الضاهر في هذه الظروف، وبشكل مفاجئ، بعد طول سبات، ليطل

المسيحيين في مقدساتهم، لم يكن عبثياً، في ظل الاستهداف المتنوع لكل الألوان المجتمعية في المنطقة، وما فيها من عمليات انتحارية وتفجير مساجد بمصلحتها من العراق حتى باكستان، وتدمير المزارات والأضرحة.

هو ببساطة ترجمة عملية لكل «غيرة» الاستعمار تاريخياً على أوطاننا وشعبنا، فنذكر بما قالته يوماً غير تروود بيل مستشارة: المندوب السامي البريطاني في العراق إبان الاحتلال البريطاني لبلاد الرافدين، قالت: «إن المنظرين (وتعني بذلك ثوار العراق ضد الاحتلال) اتخذوا خطة من الصعب مقاومتها، ألا وهي اتحاد الشيعة والسنة»، أي «وحدة المسلمين».

نسأل كل هؤلاء، من أصغر شيشاني في «داعش» مروراً بخليفته «البغدادي»، وامتداداً حتى أصغر سعودي في «جبهة النصرة» وخليفته أبو محمد الجولاني، ومروراً بكل أحزاب «القاعدة» ومواليدها، وليس انتهاءً ببائعي الكازن العربي: ماذا تركتم من وصية أبو بكر الصديق التي قال فيها: «يا أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكله، وسوف تمرن بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع: فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بأنية فيها ألوان الطعام، فإن أكلتم منها شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليها».

يبدو أن جماعات التكفير الإرهابية لم تأخذ من هذه الوصية شيئاً، فصار «التكبير» والعباد بالله على ذبح النفس البشرية، من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً... آية لم يمر عليها القوم الجاهلون.

أحمد زين الدين



(أ.ف.ب.)

الجيش السوري يستهدف مواقع لجبهة النصرة، في درعا جنوب دمشق

الصراع الأردني - «الداعشي».. خداع أم فخ أميركي؟



الملك الأردني معزياً بمعاذ الكساسبة

(أ.ف.ب.)

المسلحة، وقاعدة للتدخل الخارجي استمراراً لدوره المشبوه في الصراع العربي - «الإسرائيلي»، كنظام له الصفة الوظيفية بعيداً عن صفة الكيان المستقل، يستعمله الأميركيون اليوم ضمن حلقات مشروعهم التأمري على سورية والعراق؛ كما استخدموا مخابراته في أفغانستان مع حلف «الناتو»، وكما تسرب عن دور له في اغتيال الشهيد عماد مغنية في سورية مع الموساد و«السي - أي - أي»، وكما دوره في الحرب الأهلية اللبنانية.

الظاهر أن الأردن لم يتعلم من تجربة صدام حسين في العراق عندما ورطه الأميركيون بالحرب على الثورة الإسلامية في إيران، وتعهّد الخليجيون بتمويل الحرب، وكان الأردن بوابة الدعم والتسليح للعراق لإسقاط الجمهورية الإسلامية، فصمدت وسقط النظام في العراق، ثم أعاد الأميركيون توريث صدام للمرة الثانية بغزو الكويت عبر السفارة غلاسي، فكانت النتيجة تدمير الجيش العراقي وخنق العراق وصولاً إلى إسقاطه عبر التحالف الدولي بقيادة أميركا، ويعيد الملك الأردني تجربة صدام لإسقاط النظام في سورية، وستكون النتيجة مشابهة كما حصل مع صدام، الذي اعتقله الأميركيون في حفرة وحاكموه وتم إعدامه.. فهل سيستيقظ الأردن من أضغاث أحلامه وينقذ الأردن والوطن العربي من مؤامرات أميركا والعدو «الإسرائيلي»؟

مسؤوليتنا جميعاً إنقاذه وإنقاذ الشعب الأردني الشقيق، لكن كما يقول الله سبحانه «لا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

د. نسيب حطيط

الأردن يلعب على حافة الهاوية، ويتعاطى مع «داعش» والمشروع التكفيري بلغة الانفعال واستعراض العضلات «محدودة القوة»؛ وكأنه يقاتل عشيرة من عشائر الأردن أو مخيماً فلسطينياً محاصراً في عمان.. ويطير الملك الأردني ليقاوم «داعش» في سورية والعراق وهي موجودة في شوارع ومدارسه وأسواقه وعشائره، فكيف يستطيع تصفها بين مواطنيه الذين ألقى بعضهم المسؤولية عليه وعلى التحالف الدولي ولم يتهم «داعش» كما جرى على لسان النائب الأردني في عزاء الطيار الكساسبة؟ الأردن الذي يشكل حاضنة للمعارض السورية»

البيكو) وإسقاط الدول والكيانات لإقامة «دولة الخلافة»، ومن ضمنها الأردن.. فهل يصمد الأردن أمام مشروع الوطن البديل لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين؟

هل حصل الأردن على ضمانات أميركية - «إسرائيلية» بتحصينه ضد الفوضى، شرط أن يكون بوابة الحزام الأمني على الجبهة السورية - «الإسرائيلية» في الجولان وصولاً إلى درعا، وأن يكون «بربارة» للتدخل البري، سواء في العراق وسورية؟ هل يكون الأردن ضحية «الربيع العربي» الفاشل، وجائزة ترضية للعدو «الإسرائيلي» بوطن بديل للفلسطينيين؟

الحالة الإسلامية (الإخوان) ورفدها بالحركات «السلفية» والتكفيرية، وحيث فتاوى إسقاط الحدود (سايكس

هل يكون الأردن جائزة ترضية للعدو «الإسرائيلي» بجعله وطناً بديلاً للفلسطينيين؟

ارتياح لسير المعارك في الجنوب السوري

قريب من دمشق زارها مؤخراً، لـ«الثبات»، ارتياح القيادة لسير المعارك على جبهات القتال، وثقتها بالصمود، ناقلاً عنها أن «الدول الشريكة في العدوان على سورية استخدمت الوسائل المتاحة لديهم كافة لتفكيك المجتمع السوري من تحريض مذهبي وشغب، ثم اللجوء إلى الأعمال الإرهابية، وفي سياقها استهداف الأماكن الآمنة بالسيارات المفخخة والانتحاريين، وصولاً إلى المطالبة بإقامة مناطق عازلة، وأخيراً محاولة تطويق العاصمة وعزلها، غير أن كل هذه المحاولات باءت بالفشل.

حسان الحسن

وفي محافظة «الحسكة» تتابع «وحدات حماية الشعب الكردي» تقدمها إلى جانب الجيش السوري في قرى المحافظة، وطرد مسلحي «داعش» منها، ولفتت المصادر إلى أن هذه الوحدات تمكنت من تطهير عدد من القرى في «ريف حلب» الشمالي، الأمر الذي يسهم في تشديد الطوق على ما تبقى من مواقع المسلحين في «الشهباء». أما في «حلب»، فلا تطورات هامة تسجل، فهي ما تزال تشهد مواجهات بين الوحدات العسكرية والمسلحين وفقاً لأسلوب «الكر والفر» بحسب المصادر التي تعتبر أن الأولوية الاستراتيجية للدولة هي حماية المدن الكبرى في المرحلة الراهنة. وفي السياق، أكد مرجع لبناني

«جوب وعربين وزملكا وحرستا ودوما» والمناطق المحيطة بها، يعمل الجيش السوري على تقطيع أوصال المسلحين، وعزل المناطق عن بعضها. كذلك يواصل الجيش التقدم نحو «دوما»: أكبر معاقل الإرهاب في ريف العاصمة، ويدور القتال على تخومها، تحديداً في منطقة «حوش الفارة»، وأطراف «زملكا»، حسب ما تؤكد المصادر الميدانية.

وبالانتقال إلى ما آلت إليه آخر التطورات الميدانية في باقي المحافظات، فقد تداعت مختلف عشائر «دير الزور» وشكلت ائتلافاً لمواجهة «داعش» في شرق البلاد، «كمغاوير الدير»، إضافة إلى تعزيز الجيش مواقعه في محيط المطار العسكري، وتوسعه في المناطق المجاورة.

السيطرة على الطريق الدولي الذي يربط دمشق بالأردن، تحديداً في منطقة «الشيخ مسكين»، لقطعها، وذلك في محاولة للتضييق على العاصمة دمشق، غير أنهم باؤوا بالفشل، بعد مواجهات ضارية مع الجيش السوري.

وتعقيباً على المستجدات الميدانية المذكورة آنفاً، يعتبر مصدر في المعارضة السورية أن المعارك التي تشهدها سورية راهناً، لاسيما في الجنوب، ربما تكون الأخيرة قبل ولوج مرحلة سياسية جديدة، بغض النظر عن حسابات الريح والخسارة لأي من أطراف النزاع، خصوصاً بعد سقوط اتفاق «فض الاشتباك» بين سورية و«إسرائيل».

وفي «ريف دمشق»، لاسيما في «الغوطة الشرقية»، وتحديداً في مناطق

أحرقت «داعش» الطيار الأردني معاذ الكساسبة، فبادرت عمان إلى إعدام متهمين بالإرهاب، وإطلاق سراح أحد منظري التيار «السلفي» التكفيري: أبو محمد المقدسي، وقامت بقصف مواقع «داعش» في العراق وسورية، لـ«محوها عن الأرض»، وفق الإعلام الأردني، وبالتالي تستضيف الأردن غرفة العمليات المشتركة لقيادة الإرهاب المسلح في سورية ضد الدولة والشعب، بالتضامن مع العدو «الإسرائيلي» والمخابرات الأميركية والخليجية.

تظاهر الأردنيون قبل شهر دعماً لـ«داعش» في المدن الأردنية، ولم يستنكر «الإخوان المسلمون» حرق الطيار، في الوقت الذي ترتبط العشائر الأردنية بعشائر العراق وسورية التي تحتضن «داعش» و«النصرة» والجماعات التكفيرية، فكيف لنظام يدعم الإرهاب في سورية والعراق أن يحاربه انتقائياً؟ وكيف تكون الجماعات التكفيرية إرهابية في شمال سورية (الرقعة) تحديداً، ولا تكون في درعا والجولان؟ وكيف تكون «داعش» إرهابية خارج الأردن ومناصروها يتظاهرون تحت عين النظام وحمايته في الأردن؟ وهل يستطيع طيرانه إنجاز ما عجزت عنه أميركا في اليمن وأفغانستان والتحالف الدولي في العراق؟!

بعد كل هذا، يبقى سؤال أساسي يطرح نفسه: هل تم توريث الأردن بقرار أميركي للغرق في رمال «داعش»، لإشغال الفوضى في الداخل الأردني؛ كما في مصر وتونس وليبيا وسورية والعراق، مع هشاشة الوضع الاقتصادي والسياسي والنسيج الاجتماعي للأردن، حيث يشكل المواطنون من أصل فلسطيني أكثر من 60٪ من الشعب الأردني، ويمسكون بالمفاصل الاقتصادية، وحيث تجذر

تؤكد مصادر ميدانية أن الجبهتين الأشد ضرراً على امتداد الجغرافية السورية في الوقت الراهن، هما جبهتي «الجولان - القنيطرة» و«درعا» في الجنوب، تليهما الأعمال العسكرية في «ريف دمشق»، خصوصاً في «الغوطة الشرقية»: المتصلة بهاتين الجبهتين.

وتشير المصادر إلى أن المجموعات التكفيرية المسلحة تسعى، بإيحاء ودعم «إسرائيليين»، إلى وصل جبهة «الجولان» مع «مزارع شبعا» و«الزبداني»، مع بعض مناطق البقاع الأوسط في لبنان، كي يكون التكفيريون على تماس مباشر مع حزب الله.

وفي تفاصيل سير المعارك، بدءاً من «درعا»، تلفت المصادر إلى أن المسلحين التكفيريين يسعون إلى

من هنا وهناك

■ فقط عبر دمشق

كشفت دوائر دبلوماسية عن اتصالات سرية تجري بين الولايات المتحدة وفرنسا، وبين تركيا ودول عربية من جهة أخرى، باطلاع «إسرائيلي»، الغرض منها الترويج في المرحلة المقبلة لصيغة جديدة في الحرب على تنظيم «داعش» تحت عنوان: «النصر على داعش يمر عبر دمشق»، قائلة إن تركيا مازالت حتى الآن غير متجاوبة مع هذه المساعي، ورغم الإجراءات التي اتخذتها على الحدود لمنع مرور المجموعات المسلحة إلى سورية، إلا أن المئات منهم ما زالوا يدخلون ويخرجون بحرية مطلقة.

■ سؤال مُحرَج

ذكرت تقارير أمنية «إسرائيلية» أن تل أبيب لو اندفعت ورددت على عملية حزب الله في مزارع شبعا لاندلعت حرب جديدة بقوة، كاشفة أن إيران كانت مستعدة للدخول في مواجهة مع «إسرائيل»، خصوصاً أن الثأر ليس مقتصرًا على حزب الله، فهناك مسؤول إيراني «سقط» في العدوان «الإسرائيلي» على القنيطرة. وتساءل التقرير: ماذا سيكون موقف «إسرائيل» في حال تأكدت أجهزتها الاستخبارية من وجود شاحنة محملة بالصواريخ متجهة من سورية إلى حزب الله؛ هل ستفتح دائرة الانتقام ورد الفعل من جديد؟

■ سيناء قاعدة لـ «داعش»؟

أكدت مصادر أمنية مصرية أن تركيا وقطر تقومون بضخ الإرهابيين والأسلحة باتجاه شبه جزيرة سيناء، عبر شبكات تهريب وحدود دول تربطها علاقات جيدة مع الدوحة وأنقرة، بهدف تحويل سيناء إلى قاعدة جديدة لتنظيم «داعش»، لاسيما أن تضاريس المنطقة الصعبة تلائم من يرغب في سلخ هذه الرقعة عن باقي الأراضي المصرية.

وقالت المصادر إن هناك خطة تشارك في إعدادها عدة أجهزة استخبارية، لتنفيذ عمليات إرهابية يومية متزامنة في مصر، ما يؤكد وجود عدد كبير من المرتزقة، مع خبراء في المتفجرات والتفخيخ، وقد أكدت البصمات على التفجيرات الأخيرة وجود «غرياء» ليسوا من أبناء المنطقة متورطين في هذه العمليات الإرهابية.

وتضيف المصادر أن الإجراءات الأمنية المصرية قد تخسرت، والترتيبات والخطط لمواجهة المجموعات الإرهابية مدروسة، وفي غاية الدقة، وهو ما يحتاج إليه مثل هذا النوع من العمليات التخريبية التي تنفذها المجموعات الإجرامية؛ بمعنى عدم الاستقرار على استراتيجية أمنية واحدة، حتى لا يتعلمها الإرهابيون ويستعدوا لمواجهتها.

■ «إسرائيل» تخشى من الأردن

اعتبر تقرير أمني «إسرائيلي» أن كل الاحتمالات مفتوحة على مواجهة بين تنظيم «داعش» والقوات الأردنية، لاسيما أن هناك متعاطفين كثيرين مع التنظيم المذكور داخل الأردن، وقد يندفع أحد هؤلاء لتنفيذ «عمل أمني» ضد مصالح حكومية وأجنبية على أرض المملكة، يكون بداية لاشتعال أمني شامل في الساحة الأردنية. وجاء في التقرير أن هذه المخاوف موجودة أيضاً لدى الأجهزة الأمنية الأردنية، التي بدأت إجراءات خاصة في مختلف مجالات الحياة في الأردن، لمواجهة أية هجمات إرهابية ضد مواقع حساسة في المملكة، وهناك مخاوف من اندلاع مواجهات واسعة على شكل اشتباكات مسلحة، خصوصاً في تلك المناطق التي يوجد فيها تأثير كبير لـ «الجهاديين»، وهناك العديد من البلدات في جنوب الأردن يمكن أن يلمس فيها بوضوح التأييد والدعم لتنظيم «داعش»، ويخشى الجيش «الإسرائيلي» من أن حدوث احتكاك بين الجيش الأردني والتنظيمات الإرهابية، يؤثر على حدود الأردن مع فلسطين المحتلة.

هل يتورط الأردن بتدخل عسكري في سورية؟

– وذهابه قبل فترة قريبة من أسره لأداء فريضة العمرة في السعودية، ما استتبع رسم أكثر من علامة استفهام حيال كيفية حصول الطيار بصفته العسكرية على إذن من السلطات الأمنية، وهو أمر عادة ما يكون صعباً الحصول عليه، فلماذا أعطي التصريح؟ ولماذا أوكل بتلك المهمة فوق الرقعة السورية؟ وبإيعاز من أي جهة تحديداً؟ والمعروف أن الاستخبارات الأردنية على تنسيق حثيث مع نظيرتها الأميركية و«الإسرائيلية»، ويات كل الوقائع والدلائل الميدانية تؤكد وقوف ضباط

في وقت انشغل المحللون العسكريون والخبراء التقنيون في تفنيد مقاطع فيديو حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، والذي عرضه تنظيم «داعش» الأسبوع الماضي، وما تضمنه من لقطات شابتها جملة «أكاذيب» استوجبت التوقف عند مدلولاتها والأهداف المرتبطة بها، شككت مصادر إقليمية متابعه في واقعة حرق الطيار، وأدرجت عرض الفيديو «الهوليودي» في سياق استشارة مشاعر الأردنيين، تحضيراً لتنفيذ مخطط يقضي بتدخل عسكري في سورية رأس حربته الأردن، بموازاة ما كشفته معلومات صحافية مفادها أن الكساسبة كان أرسل خلال مهمته إحداثيات إلى رؤسائه الأمنيين تشير إلى أن بحوزته صوراً عن مقاتلات أميركية تسقط عبر حاويات ضخمة، أسلحة وعتاداً حريباً إلى مقاتلي «داعش» في مناطق سورية وعراقية يسيطرون عليها، وأن الواقعة تلك تكررت أكثر من مرة.

لماذا لم يتم إنقاذ الكساسبة رغم مرور أكثر من ساعة على اكتشاف مكانه من قبل مقاتلي «داعش»؟

«إسرائيليين» وأميركيين إلى جانب «نظرائهم» الأردنيين في تسيير عمل المجموعات المسلحة على الأراضي السورية، من خلال غرف العمليات المشتركة التي أنشئت في الأردن لهذا الغرض، خصوصاً إذا ما سلمنا بتقرير نشرته صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية، رجحت فيه أن يكون منفذو عملية حرق الكساسبة من ضمن منات العناصر الذين يتم تدريبهم في معسكرات على الأراضي الأردنية تحت عنوان «مقاتلون معدّلون»، ووصل بهم المطاف إلى مباحة تنظيم «داعش»، مشيرة إلى علم الاستخبارات الأردنية بانضواء أعداد كبيرة ممن يتم إخضاعهم للتدريب على أراضيها تحت ألبسة التنظيمات المتشددة

المرتبطة بـ «القاعدة»، ومزكرة بتقرير كانت قد نشرته في شهر أيلول من العام الفائت، وخلصته أن المهمة الأميركية – «الإسرائيلية» الموكلة للأردن تتمثل في جمع المعلومات الاستخبارية، والإشراف على شبكات الجواسيس، وتجنيد المخبرين في العراق وسورية.

وفي حين أشارت مصادر دبلوماسية إلى أن أكثر من وسيط دولي نصحوا السلطات الأردنية بتجنب السقوط في فخ «التورط العسكري المباشر في سورية» نظراً للحراك «الجهادي» الذي بات مستشرياً في الأردن، نتيجة تداعيات «الربيع العربي» والحرب السورية تحديداً، خصوصاً أن تقارير أمنية تحدثت عن محاولات «اختراق» – «إسرائيل» ليست بعيدة عنها – في صفوف القوات العسكرية الأردنية، وسط سعي «إسرائيلي» للتصويب على خرق قادة وحدات أردنيين من قبل «داعش»، لفتت المصادر إلى أن أهم الإشارات التي أفلقت «إسرائيل» والأردن، تمثلت ليس فقط بنسف مخططهما من بوابة درعا، عبر صد القوات السورية يوم التاسع من الجاري لهجوم ضم الآلاف من مسلحي جبهة «النصرة» وحلفائها على بلدة «قرفا»، تم التحضير له في غرفة عمليات «موك» في عمان، بهدف قطع طريق دمشق – درعا – عمان، بل بالعمليات الضخمة التي أطلقها الجيش السوري في القنيطرة وريف درعا تحت اسم «عملية شهداء القنيطرة»، مستعيداً العديد من البلدات والتلال الاستراتيجية من أيدي المسلحين، وحيث بات اللعب الآن في الملعب الإسرائيلي «قنبلة» سورية فجرتها دمشق بالتعاون مع حلفائها في وجه عمان وتل أبيب في القنيطرة وريف درعا، لن تكون يتيمة في ميدان سورية، بل هي حتماً باكورة «مفاجآت» ميدانية مقبلة جهزت لها قيادتنا دمشق وطهران، إحداها من العيار الثقيل حيال أكثر الجبهات سخونة في ريف دمشق، وصولاً إلى الشمال السوري، وفق إشارة أحد مساعدي القيادي السابق في الحرس الثوري الإيراني محسن رضائي.

ماجدة الحاج



(أ.ف.ب.)

طائرات عسكرية أردنية تستعد لشن هجمات جوية على مواقع «داعش»

مصادر نيابية: انفراجات قريبة في ملف فلسطيني لبنان



الرئيس تمام سلام مستقبلاً وفداً من الفصائل الفلسطينية في لبنان

فشلتها ميدانياً، وأيضاً زيادة عدد الحالات المستفيدة من البرنامج، تأمين المبالغ الكافية لترميم وإعمار المنازل الهشة الأيلة للسقوط المحددة حسب إحصاءات الأونروا به آلاف منزل لم يقرر إلا ترميم 700 منزل منها، وتنظيم شبكات الكهرباء في المخيمات وتقوية التيار الكهربائي وتأمين نظام حماية لأرواح اللاجئين الذين يفقدون سنوياً عدد كبير من الضحايا نتيجة الصعقات الكهربائية، خصوصاً في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، نتيجة فوضى التمديدات، إضافة إلى تنظيم شبكات الصرف الصحي في عدد من المخيمات، ووضع نظام صيانة دائم، وكذلك موضوع إعادة إعمار مخيم نهر البارد.. وغيرها. يبدو أن قطار تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عاد وانطلق، مع أمل أن يبقى بعيداً عن ملفات التجاذب السياسي في لبنان.

سامر السيلوي

بالضغط على الأونروا لرفع نسبة المساهمة في العمليات الكبيرة، خصوصاً عمليات القلب والأعصاب والسرطان، وتأمين الدواء المناسب

وتنظيم الأحوال الشخصية وحل القضايا العالقة لجهة إقرار الشخصية القانونية لفاقي الأوراق الثبوتية بتسجيلهم

هل ينطلق قطار تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بعيداً عن ملفات التجاذب السياسي؟

دورياً لأصحابها، واعتماد مرضى غسيل الكلى على نفقة الأونروا، وتأمين الدواء لهم وافتتاح مركز لمرضى غسيل الكلى، لاسيما في مخيمات الشمال، كذلك مضاعفة حجم المنح التي تقدمها الأونروا للطلبة المتفوقين، وإعادة النظر بالبرنامج الخاص بالإغاثة لحالات العسر الشديد وتغيير المعايير المتبعة التي أثبتت

واعتبارهم فئة خاصة في مديرية شؤون اللاجئين، وحل مشكلة الولادات المتأخرة، ومعالجة قضية المطلوبين، والسماح بإدخال مواد الإعمار لترميم المنازل الهشة والأيلة للسقوط، والمساهمة في تنظيم شبكة الكهرباء والمياه، وتوفير الكمية المطلوبة للمخيمات. كما يطالب الفلسطينيون

أحد أهم الخلاصات التي تم التوصل إليها منذ انطلاق عجلة الحوار الفلسطيني - اللبناني هي أن الخروج بنتائج إيجابية يتطلب حواراً لبنانياً داخلياً أولاً، وانطلاقاً من تقدير مبدأ السياسة الفلسطينية المحايدة في التعاطي مع الأزمة اللبنانية من خلال الحفاظ على أمن واستقرار المخيمات بعيداً عن الصراعات اللبنانية، وضرورة رفع الغبن عن الفلسطينيين والإفراج عن الحقوق الإنسانية.

بعيداً عن الإعلام، يبدو أن عجلة الحوار اللبناني لمناقشة قضايا الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في لبنان قد انطلقت فعلياً من خلال عدة اجتماعات شارك فيها عدد من النواب، يمثلون مختلف الأحزاب اللبنانية ولجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني، حيث أشارت مصادر نيابية لـ«الثبات» إلى الوصول إلى توافق في عدد من القضايا الهامة المتعلقة بالحقوق الإنسانية للفلسطينيين، لاسيما في ملفي العمل والضمان الاجتماعي.

العناوين التي يشملها الحوار تتضمن كافة المحاور الخاصة بالحقوق الإنسانية من جهة، والوضع الأمني والسلاح الفلسطيني داخل وخارج المخيمات وكيفية تنظيمه من جهة أخرى، دون أي ربط بين الموضوعين. وفي الوقت نفسه، تستمر الحملات الفلسطينية من قبل المجتمع المدني وبعض الفصائل للمطالبة بإقرار حق العمل للفلسطينيين في كافة المهن، بما فيها المهن الحرة؛ كما حصل في حق العمل للممرضين وفقاً لاحتياجات السوق اللبنانية، وتفعيل القانون الذي أقره مجلس النواب قبل خمس سنوات وتطبيقه والقاضي بالسماح للأجراء الفلسطينيين بالعمل، بالإضافة إلى إلغاء قرار الحرمان من حق التملك للاجئين،

الزهار يدعو إلى فتح جبهات لبنان وسورية أمام "القسام"

طالب القيادي في «حماس»؛ محمود الزهار، خلال لقاء جمعه مع صحفيين، «الجبهات اللبنانية والسورية بأن تسمح بأن يشكل هؤلاء اللاجئين كتائب القسام لمقاومة العدو من شمال فلسطين، وليشاركوا معنا في تحرير فلسطين».

تصريح استرعى الكثير من الاهتمام السياسي والإعلامي، وتوقف المراقبون أمامه كثيراً لاستكشاف خلفياته، خصوصاً أنه يأتي في لحظة سياسية بالغة الدقة تعيشها المنطقة، وبعد أيام من عملية شبعنا التي نفذها حزب الله، وكلام السيد نصر الله في مهرجان شهداء القنيطرة عن «كسر قواعد الاشتباك مع إسرائيل، وتوحيد ميادين المقاومة».

التصريح لاقى اهتماماً في الأوساط الشعبية والفصائل الفلسطينية أيضاً، والتي سارع البعض مرحباً به، لكن ليس من باب التفرد، بل على أساس التوافق المستند إلى نقاش معمق بين قوى المقاومة وحلفائها، وحتى هذا لن يكون كافياً لأسباب أن الدول المعنية لن توافق على الفكرة.

الدولة اللبنانية في معظمها يعتبر أن القرار 425 قد نفذته المقاومة وحزب الله في العام 2000، وعليه لا مبرر لوجود المقاومة ويجب حلها، واستجد لديها في العام 2006 القرار 1701، حتى أن بعض المكونات السياسية والحزبية تستخدم هذه الورقة لاستهداف حزب الله، وحتى اتهامه بسلب الدولة قرار السلم والحرب.

أما سورية التي ترعى وتحضن المقاومة الفلسطينية، فعلاقتها مع «حماس» انتهت إلى القطيعة، واتهامها أنها منخرطة في الحرب على سورية إلى جانب المجموعات المسلحة، وهذا يعني أن لا إمكانية لذلك ما لم تعد العلاقة بينهما، وهذا مشكوك فيه، ولا أفق في هذا الاتجاه.

ويبقى اللافت في تصريح الدكتور الزهار أنه لم يأت على ذكر الجبهة الأردنية، وهي الأطول مع فلسطين، والفلسطينيون هناك يمثلون النثل الأكبر بين أعداد اللاجئين في الشتات من حول فلسطين!

رامز مصطفى



الشيخ د. عبد الناصر جبري مستقبلاً مع بشور والوفد المرافق

الشيخ جبري التقى بشور: لاستنهاض القوى الحية لمواجهة التحديات وإسقاط المشاريع الصهيونية

استقبل أمين عام حركة الأمة الشيخ د. عبد الناصر جبري، منسق عام تجمع اللجان والروابط الشعبية؛ الأستاذ معن بشور، مع وفد من التجمع، في مجمع كلية الدعوة الإسلامية، وتم عرض لمجمل التطورات على الساحة المحلية والعربية والإسلامية، وضرورة استنهاض القوى الحية في الأمة من أجل مواجهة التحديات وإسقاط المشاريع والأهداف الاحتلالية الصهيونية - أميركية، التي يشكل الإجرام والتفريق العنصري وجهها البارز في هذه المرحلة.

هل كرس بوتين دوراً لمصر في سورية؟

حاجة الروس إلى وسيط فاعل ومقبول، يحظى بثقة «المعارضة السورية» ويدفعها إلى تقديم الحل السلمي على الخيار العسكري، وهو دور بإمكان مصر - بصفتها حليفة للخليجيين - القيام به، علماً أن البلدين يتشاركان في العداء للإسلام السياسي، فالروس كانوا ميكراً قد أعلنوا «الأخوان» منظمة إرهابية منذ عام 2004.

يتشارك النظام السوري مع مصر - ما بعد ثورة 30 يونيو - العداء لـ «الإخوان المسلمين» بجميع فروعهم، وتعاني مصر كما سورية من الإرهاب الذي يريد تقويض استقرارها. لذلك فإن قيام مصر بمبادرة لتسهيل لقاء «المعارضة» والنظام السوريين لن يكون مرفوضاً من قبله، بالعكس: مجرد وقوف مصر على الحياد في القضية السورية سيحقق مكاسب للنظام السوري من حيث فك الحصار العربي الذي فرض عليه بعد مؤتمرات «أصدقاء سورية» ودعوات الجامعة العربية لتدخل عسكري غربي لاحتلال سورية.

لن يعارض الإيرانيون قيام مصر بهذا الدور، فهم قد حاولوا مرات عدة دفع أردوغان للقيام بهذا الأمر وفشلوا. وهكذا، يبدو من الأنسب لإيران أن يكون لمصر دور قيادي رائد في الدول العربية، كبديل عن دور سعودي بعد فشل المشروع «الإخواني» - التركي. بكل الأحوال، وإلى أن تتضح ظروف الحل السياسي في سورية، سيحاول كل طرف على الأرض حسم المعركة العسكرية لصالحه، فما يحمله كل طرف إلى المفاوضات هو ببساطة ما يحققه العسكر على الأرض.

د. ليلي نقولا الرحباني

المعارضة للقبول بصيغة حل مقبول للطرفين. كما يدرك الجميع أن إمكانية كل من السعودية أو تركيا أو قطر أو الأردن للعب مثل هذا الدور، هو في حدود المستحيل، بسبب مشاركتهم المباشرة في سفك دم السوريين، وبسبب الصراع السني - السني الذي يجعل من أي مبادرة تقوم بها أي من الدول تلك مرفوضاً من قبل

دور مصري إقليمي أكبر، يؤدي إلى دور إيجابي في قضايا الشرق الأوسط، ومنها الأزمة السورية.

يدرك الروس تماماً أن المبادرة التي يقومون بها لجمع المعارضة السورية مع ممثلين عن الحكومة السورية، لن تؤدي إلى شيء إذا لم تقم دولة إقليمية «سنية» موازية بملاقاته هذا التوجه التسويبي، والضغط على

الرئيس باراك أوباما، بينما يسعى المصريون أيضاً إلى التفلسف من الضغوط الغربية عليهم بعد إطاحة الرئيس محمد مرسي «الإخواني».

وبعكس زيارة بوتين لتركيا في كانون الأول الماضي، وحيث لم يكن من المتوقع منها أن تخرج بأي تفاهم إيجابي خارج إطار الاقتصاد، فإن العلاقة مع مصر يمكن أن تدفع إلى

الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مصر ليست تفصيلاً في مسار التطورات المتسارعة في الشرق الأوسط، فمصر التي كانت في كل تاريخها دولة عربية محورية: لها نفوذها وقوتها وقدرتها على التأثير في دول عربية عدة، لن تكون خارج أجندة الروس، الذين دخلوا إلى السياسة الشرق أوسطية من بابها العريض بعد الحرب في سورية.

تتزامن هذه الزيارة مع تطورات عدة يحتاج فيها كل من البلدين إلى توسيع آفاق العمل السياسي والدبلوماسي والاقتصادي، وأهمها ملفاً الاقتصاد والإرهاب.

على الصعيد الاقتصادي، تحاول كل من روسيا ومصر الخروج من الأزمات الاقتصادية المترامية، فروسيا التي فرض الغرب عليها عقوبات أرهقت الاقتصاد الروسي وأدت إلى تراجع الروبل بشكل غير مسبوق، تحاول تأمين بدائل ممكنة لتأمين بيع الغاز الروسي، وعقد شراكات اقتصادية مع غير الأوروبيين، بينما تسعى مصر بقوة إلى جذب مزيد من الاستثمارات العربية والدولية، من خلال المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في آذار المقبل، كما تطمح إلى الاستفادة من الأسواق الروسية، خصوصاً بعدما فرضت روسيا حظراً على المنتجات الغذائية الأوروبية.

وهكذا، يبدو أن الاقتصاد سيكون فاتحة علاقات ممتازة، حيث يريد الروس توسيع مروحة الشركاء الاقتصاديين، للوصول إلى الاستقلال عن الشركاء الأوروبيين، الذين يحاولون عزل روسيا وتحويلها إلى مجرد «دولة إقليمية» كما صرح

الغرب والأميركيون يفضلون إبقاء مصر دولة قوية تحتوي الأزمة الليبية التي لو امتدت لانفجرت أفريقيا برمتها

مؤلي وداعمي «المعارضة السورية» الآخرين. لذلك، تبدو مصر مؤهلة للعب مثل هذا الدور الإقليمي، والذي سيكون مقبولاً دولياً أيضاً لأسباب عدة، أهمها:

حاجة الغرب والأميركيين لإبقاء مصر دولة قوية وفاعلة، وذلك لاحتواء الأزمة الليبية التي لو امتدت إلى مصر لانفجرت أفريقيا برمتها. كما يطغى على العقل الأميركي حاجة وجود مصر كدولة مستقرة على حدود «إسرائيل»، لما لعدم الاستقرار من مخاطر هائلة على الكيان «الإسرائيلي» ووجود «إسرائيل» برتمته.



من المستفيد من إرهاب «داعش»؟

بعد انتشار مقطع فيديو حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة، ازدادت التجاذبات والمواقف المختلفة: بين مندوب ومستنكر، إلى مطالب بالرد وضرب معقل الإرهاب المتمثل بـ «داعش»، واجتثاث هذه الغدة السرطانية التي تنشط يوماً بعد آخر في المنطقة. هنا تطرح الأسئلة حول مدى استفادة الولايات المتحدة الأمريكية والتحالف الدولي من البروباغندا التي صنعتها «داعش»، وعن أهمية التسويق للفكر «الداعشي» والتطرف، ووجوب محاربتهم، وبأن أميركا هي الوجه «المقاوم» الأول للإرهاب. لواشنطن وحليفاتها «إسرائيل» مصالح متعددة في المنطقة، فأمركا تسعى لعودة عسكرية على مستوى واسع إلى منطقة الشرق الأوسط، ولهذا الهدف ترأست التحالف الدولي، وحاولت إقناع أكبر عدد من الدول للانخراط في هذا المشروع الهادف إلى القضاء على الإرهاب.

عدم صواب الانخراط في هذا التحالف، والدخول في معمة هم بغنى عنها. وإذا ما استعدنا شريط الأحداث، كي نقطع الشك باليقين، نستذكر ما حصل في عين العرب: عندما دخلت القوى «الداعشية» وقتلت الأزيديين والمسيحيين.. وقتها وقفت واشنطن متفرجة، وبدل

المعطيات تشير لغاية الآن إلى أن هذه العملية لم تكن مسبقة التخطيط، لكن واشنطن لا تقوت أي فرصة تساعدها على كسب أرباح عسكرية تساهم في تعزيز اقتصادها، فهي لن تسمح بانذار «داعش» و«النصرة»، لكن في نفس الوقت لن تقبل باندامجهما سوياً، كي لا يصبح في المنطقة قوة عسكرية أخرى تهدد مكاسبها في العراق وغيرها من دول الخليج، خصوصاً الاستفادة النفطية.

أما على المستوى الأردني، فعملية حرق الكساسبة فصلت الشارع الأردني إلى قسمين، فالملك عبدالله أعلن ضرورة ضرب الإرهاب، والدخول الكلي ضمن التحالف الدولي، بينما ترى مجموعة أخرى

من حرق الكساسبة ليس سوى فرصة أميركا من أجل كسب جولة أخرى في الحرب على «داعش»، وجعل الأردن جزءاً من هذا الصراع،

حسين غازي

أميركا - كوريا: العين بالعين..

اندلعت من جديد حرب كلامية هي الأعنف بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الديمقراطية (الشمالية حسب الوصف الغربي). وهذه المرة لم تتخذ فقط عنوانها الإلكتروني، إنما في سياق التموضع العالمي، سيما أن مشاريع الولايات المتحدة باتت أكثر مباشرة في استهداف الدول وسيادتها بهدف تقويضها، خصوصاً كوريا التي يفترض أنها في مرحلة مفاوضات معها على قضايا شائكة تتجاوز شبه الجزيرة الكورية، ومن ضمنها السلاح النووي

الكوري، من خلال اللجنة الدولية السداسية التي تضمها إلى جانب روسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية. «التحرش» الأميركي هذا المرة بكوريا استهدف عمق الثقافة الكورية، وأهم رمز في الدولة، وهو الرئيس كيم جونج أون، من خلال فيلم ساخر اسمه «المقابلة»، من إنتاج شركة «سوني»، وهي الشركة الأهم في تمويل رئاسيات باراك أوباما، ويتناول الفيلم تجنيد صحافيين لاغتيال الرئيس الكوري، وقد تم اختراق الكمبيوتر المركزي

للشركة في نزوة الدعاية للفيلم قبل عرضه، من قبل «هاكرز»، والتهديد بالانتقام إذا تم عرض الفيلم، الأمر الذي دفع الشركة المنتجة لسحب الفيلم ووقف الدعاية، فيما تنطحت واشنطن لاتهام كوريا الشمالية بالوقوف وراء الاختراق التقني الهام، مع إطلاق وعيد على لسان أوباما شخصياً بالرد على بيونغ يانغ «في شكل مناسب، وبطريقة تختارها»، رغم نفي كوريا لأي دور لها في ذلك، والاستعداد لتحقيق مشترك، بموازة

التهديد بالدمار النهائي بإمكانات كورية متعددة للضرب النووي تلقاه الأميركيون على محمل الجد

حديث الإمبرياليين الأميركيين (كلام أوباما) عن إسقاط جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، لا يمكن لجيش وشعب البلاد إلا أن يبلغوا رسمياً إدارة أوباما بأن جمهورية كوريا ليست في حاجة وليست راغبة بعد الآن بالجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة، فنحن نرفض الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع كلاب مسعورة تطالب بإسقاط نظامنا الاشتراكي».

لم تكتف كوريا بهذا الرد الذي صمته بعده واشنطن حتى الآن، بل أوردت وعيداً أقصى كدولة تحترم سيادتها وقادتها بأن أعلنت أنه «إذا شنت الولايات المتحدة حرباً عدوانية أو حرباً نووية فإن كوريا الشمالية ستصدى لها بضرباتهما النووية»، بمعنى «العين بالعين والسن بالسن».. أما «إذا حاولت واشنطن إسقاط جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عبر هجوم معلوماتي، فإنها سترد عبر هجومها المعلوماتي الخاص، وبالتالي ستقدم موعد الدمار النهائي للولايات المتحدة».

لا شك أن الأميركيين لا يتعاطون مع التهديد بتحقيق الدمار النهائي بواسطة الإمكانيات الكورية المتعددة للضرب النووي على أنه «فانتازيا»، بل يأخذونه على محمل الجد، خصوصاً أنه استبق بتأكيد موسكو أن الرئيس الكوري سيحضر احتفالات روسيا بالنصر على الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانية، وبحضور رؤساء عشرين دولة، الأمر الذي يعني أيضاً عدم عزلة كوريا إطلاقاً، لا بل عودة الحلف المواجه للإمبرياليين.

يونس عودة

التأكيد على وجود مستندات ووثائق تثبت عدم تورط كوريا في الاختراق، واتهام واشنطن بنشر أكاذيب لتشويه سمعة الدولة الشيوعية.

بدل أن تلاقي الولايات المتحدة الاستعداد الكوري للتعاون الوثيق بشأن جرائم المعلوماتية، والإصغاء إلى التحذير الصيني بأن الفيلم «وقاحة ثقافية، ولا يمكن أن يكون مصدر فخر لا لهوليوود ولا للمجتمع الأميركي»، اندفعت أكثر باتجاه التصعيد الكلامي والاستفزاز، وعلى لسان أوباما شخصياً للمرة الثانية، حيث رمى فيه إلى احتمال انهيار نظام كوريا، معتبراً أنها «البلد الأكثر عزلة، والأكثر عرضة للعقوبات، والأكثر انقطاعاً عن العالم».

بالطبع، فوجئ الأميركيون بالرد الكوري، وعلى لسان الرئيس كيم جونج أون، خصوصاً وصفه للأميركيين بالكلاب المسعورة، وذلك خلال ترؤسه لجنة الدفاع الوطني، وهذا له معنى خاص بحد ذاته، سيما أنه أقرن ببيان واضح ركز على أنه «منذ



(أ.ف.ب.)

رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون محيياً جنود الجيش الشعبي

المتغيرات السياسية في المنطقة وأثرها في تقويض المشروع الأميركي

تشهد المنطقة العديد من المتغيرات على الصعيد الأمنية والعسكرية والسياسية، والتي ساهمت في تقويض مشروع أميركا للسيطرة على المنطقة واثرواها النفطية.

ظنت أميركا أنها تستطيع أن تستفيد من «الربيع العربي» كي تسقط النظام في سورية، فأعطت لنفسها ولمن معها من دول الخليج بضعة أشهر لإسقاطه، لكن الأمور لم تجر كما أرادوا، فاستمرت الأزمة أكثر من أربع سنوات وما تزال حتى اليوم، استطاع النظام خلالها استعادة السيطرة على العديد من المناطق التي احتلتها المجموعات التكفيرية الإرهابية، وأصبح وضعه أقوى.

فشلت في العراق على الرغم من تمدد «داعش» وبيعاز منها واستطاع العراقيون ان يستعيدوا المبادرة بالتعاون مع كردستان العراق وبدعم

كبير من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن يؤسسوا الحشد الشعبي الذي سيبلغ تعداده 90 الف مقاتل والذي سيكون من ضمن اطار المؤسسة العسكرية وذلك لحماية العراقيين من «داعش»، وفي فترة بسيطة تراجع التمرد داعشي وقلت خطورته.

تلمست خطر الإرهاب التكفيري بعد خروج «داعش» عن الدور المرسوم له في العراق، وإعلان إمارته في العديد من الدول العربية والإسلامية، وفي سيناء التي لم تسلم من عمله الإرهابي فيها، فأصبح يشكل تهديداً للأمن المصري و«الإسرائيلي»، حتى وصل الخطر الداهم إلى أوروبا التي أعلنت النفير العام بعد حادثة «شارلي ابيدو».

أميركا ومعها الدول «1+5»، على الرغم من مواجهتها لإيران في الملف النووي منذ 11 عاماً، وفرض العقوبات الاقتصادية عليها، والضغط بالملفات

الإقليمية في سورية والعراق وفلسطين، لم يتمكنوا من منع إيران من زيادة تخصيبها لليورانيوم، وتقدمها النووي السلمي، فأدركوا أن سياستها لن تجدي نفعاً أمام إصرار إيران على تطوير قدراتها النووية السلمية.

فشلت «إسرائيل» في الحفاظ على دورها الإقليمي، بل أصبحت عاجزة عن حماية أمنها الاستراتيجي، وهي بحاجة دائماً إلى طلب الإذن المسبق من أميركا لأي حرب تخوضها، وهي الآن تعاني من قلق المستقبل، وذلك بفضل جهاد المقاومين في لبنان وفلسطين، وانتصاراتهم ضد الكيان الصهيوني الغاصب، وأخرها عملية المقاومة الإسلامية في شبيعا، والتي جاءت كرد على عملية القنيطرة.

فرضت هذه المتغيرات وغيرها من الأحداث التي وقعت في اليمن وفي غيرها من الدول العربية نفسها على

أميركا: جعلتها تعيد النظر في أولوياتها؛ من إسقاط الأسد في سورية واستبعاده من أي حل، إلى القبول بمشاركته في أي حل سياسي مرتقب، وهو حال العديد من الدول الأوروبية كذلك، ما عدا تعنت تركيا التي ما زالت تقدم الدعم لـ«داعش» والمجموعات التكفيرية الأخرى، وكذلك رفض قطر والسعودية لأي حل مع الأسد، انطلاقاً من حساباتهم الإقليمية، التي لن تغير شيئاً في المعادلة الإقليمية سوى هذا الهامش من التحرك الذي غضت أميركا الطرف عنه، والذي قد يساعد في تحسين موقعها في المفاوضات التي لم يحن وقتها.

أصبحت محاربة الإرهاب من الأولويات، وقد تكون بعض الدول صادقة فيما تقول إلا أنه وحتى هذه اللحظة ليس معلوماً إذا كانت أميركا

تريد القضاء عليه فعلاً أو لا، وإن كانت السبابة إلى تشكيل التحالف الدولي لمحاربة «داعش» وأخواتها من المجموعات التكفيرية.

يعمل أوباما من خلال المفاوضات الثنائية مع إيران للتوصل إلى اتفاق إطار في الملف النووي، وإن لم يكن شاملاً، في الموعد النهائي في شهر حزيران، ويسعى إلى تذليل العقبات التي ستعترضه من «الجمهوريين» في الكونغرس الأميركي، والذين يرفضون رفع العقوبات عن إيران، بل يطالبون بفرض عقوبات جديدة عليها، وكذلك «إسرائيل» والسعودية.

الظروف السياسية ملائمة أكثر للانفراجات، وقد تكون بدايتها من الملف النووي، الذي قد يفتح أفق التسويات في الملفات الأخرى.

هاني قاسم

إميل لحود يتذكر..

القوة في وجه الظلم هي ضمانة الانتصار والحياة الكريمة



سد شبروح الذي بُنِيَ في عهد الرئيس لحود

أحدًا من المدنيين، من أجل الاستماع ومتابعة شكاوى الناس، ريثما يقوم «وسيط الجمهورية».

ويشير الرئيس لحود إلى أنه تقدّم إلى هذا المكتب أكثر من 15 ألف شكوى، واستمر هذا المكتب بتلقي الشكاوى حتى بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وإن لم يعد الناس يتقدمون بكثرة بالشكاوى، ودون أي مبالغة أعطينا لنحو عشرة آلاف مواطن من أصل 15 ألفاً حقهم، دون أن نعرف هؤلاء من هم.

ويشير هنا إلى أن كل الزعماء قامت قيامتهم، وشنوا حملة شعواء، زاعمين أن الضباط يتدخلون في شؤون الدولة والإدارات، لكنهم في الحقيقة لا يريدون لأحد أن يحقق ويكشف ما يجري من تجاوزات و«زعبرات» وأكل حقوق المواطنين..

ويؤكد الرئيس لحود أن مكتب الشكاوى كان دوره استشارياً لرئيس الجمهورية، من أجل أن يعرف ما يجري داخل المؤسسات والإدارات، و«البرهان على ذلك أنني صرت أقوم بزيارات مفاجئة (كبسات) إلى مختلف الدوائر، كالميكانيك على سبيل المثال لا الحصر، وتمكننا من كشف أشياء كثيرة كانت تجري بشكل مخالف للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء».

يضيف: الناس قد ينسون تلك الفترة، خصوصاً أنه لم يكن لدينا الإعلام الذي يوضح حقيقة ما يجري، علماً أنني أرى ذلك من صميم عملي وواجباتي كمسؤول أول في البلد.

يتابع: كان أي شخص يمكنه أن يأتي إلى مكتب الشكاوى، فيقوم الضابط المعني بمقابلة أو مواجهة المدير العام المعني بالشكاوى، فيتضايق، لأن هؤلاء تعودوا على السياسيين ومدخلاتهم معهم.. فعلاً، تمكنا من تعيين مديرين عامين جدد، لا يتدخلون في السياسة، لكن مع الأسف لم أستطع أن أغير كل هؤلاء الموظفين، على أمل أن نتمكن من وضع «وسيط الجمهورية» موضع التطبيق العملي، فيمكن حل مشاكل الناس وشكاويهم، وهو الأمر الذي لم يحصل.

فإلى مزيد من التفاصيل

أحمد زين الدين

للجلسة الأولى لنا معه، إلى الحادثة الإجرامية البشعة باغتيال الطيار الأردني الشهيد الكساسبة، فيري أنها المثال البشع عن هذه الجماعات الإرهابية والتكفيرية، ويضعها في رسم الدول العربية والغربية التي وفرت أسباب الدعم المادي والتمويلي لهذه الجماعات المجرمة من أجل مواجهة سورية، أملاً أن يكونوا قد فهموا الدرس جيداً.

في الخلاصة، يشدد الرئيس العماد أن الدول السائبة هي مشاريع قضم ومصيرها الزوال، وأن القوة في وجه الظلم هي ضمانة الحياة الكريمة والانتصار، ولا استثناء لهذه القاعدة لا في التاريخ الأبعد ولا في التاريخ الأحدث، ولا في هذه الأزمنة الرديئة التي نعيشها حاضراً.

ويعود الرئيس إميل لحود إلى سرد تجربته في الحكم، فيؤكد أنه منذ اليوم الأول لتوليته المسؤولية كان مستعجلاً لقيام الدولة العادلة والحديثة، ولهذا أنشأ في القصر الجمهوري مكتباً لتلقي الشكاوى، ويتساءل: هل من أحد يفكر أنه سيأتي بالمشاكل لنفسه؟

ويجيب: كنت أعرف أن الطبقة السياسية «ستقيم القيامة»، خصوصاً أنني جئت إلى هذا المكتب بأشرف وأنزّه الضباط، لأنني لم أكن أعرف

أهبة تحرير أكثر من منطقة سورية من فلول الإرهاب، ينادون بوقف النار وتجميد القتال، ما يدعو إلى التساؤل: لماذا لم يفعلوا ذلك من قبل ويمنعوا الإرهابيين وشذاذ الأفاق من العالم أجمع بأن أتوا إلى سورية ليصوبوا حقدهم على بشرها وحجرها؟

أما في فلسطين، فالمطلوب استفاقة الشعب الفلسطيني على أطبافه السياسية كافة، على أن هذا العدو الذي يقتل على سبيل المثال لا الحصر وزيراً مناضلاً، كالمغدور زياد أبو عين، ويصوب جام غضبه على غزة المقاومة، ويشدد الحصار عليها، ويقتحم الأقصى حين يشاء كان لا رادع شرعياً أو إنسانياً أو أخلاقياً أو دولياً يمنعه من ذلك، ويكمل خطة الاستيطان والتهمجير القسري تمهيداً لإعلان يهودية دولة «إسرائيل» العنصرية وتفتيت فلسطين جغرافياً وبشرياً وسياسياً، والهاء العالم العربي بإفرازات الربيع المزيف، إنما هو عدو لا يفهم إلا لغة القوة والردع، على ما دلت التجربة اللبنانية الرائدة في دحره والانتصار عليه عامي 2000 و2006، وتجربة غزة الأخيرة التي لاقت كل الدعم من المنطقة من العالم التي تتعرض لكل الظلمات بفعل وجود الكيان الغاصب وتغطية جرائمه العدوانية لا بل دعمها.

ويلفت الرئيس لحود بعد أسبوع من لقائه استكمالاً

العسكريين والأمنيين.. لا يمكن أن يظل الجيش على حواجزه يكتشف تارة أسلحة وذخائر في سيارات تقصد جرود عرسال بالف حجة وحجة، ويلقي طوراً القبض على مناصري التنظيمات الإرهابية، حيث يتم الإفراج عن بعضهم بالف حجة وحجة أيضاً، كأن يكونوا مثلاً من المفاوضات لإطلاق الرهائن، ويتساءل: هل توحدت مرجعية التفاوض، في حال اتخذت الحكومة قراراً بالتفاوض، أم لا زلنا ندور في دائرة الارتباك العميم، وأسرانا سيبقون قيد الاحتجاز الإرهابي؟

ماذا تنتظر الحكومة كي تخرج من تجاذبات أفرانها وخلافاتهم في هذا الملف الوطني الحساس؟ لا يمكن أن يكون الجيش متفجعاً عندما يقع في الأسر أفراد منه ومن الأمن يقتلون الواحد تلو الآخر بوسائل وحشية، وبدم بارد، ونحن ما نزال نائهين عن الهدف الأساس وهو تكليف الجيش تكليفاً لا لبس فيه ولا خبث ولا أفخاخ تُنصب له لحسابات مرئية أو غير مرئية؛ بأن يُمسك بالملف من ألفه إلى يائه ويستعيد المبادرة، بعد إجراء عملية تقويم شاملة لأحداث عرسال؛ عسكرياً وميدانياً.

ويشير الرئيس لحود أيضاً الوضع الإقليمي من زاويتين: سورية، التي قال عنها يوماً إن «سورية أقوى»، وستخرج من الحرب الكونية الإرهابية التي فرضت عليها، وها هم اليوم، والجيش العربي السوري على

ونحن نثير مع الرئيس إميل لحود حديث تجربته في قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية، نتطرق معه إلى الأوضاع الراهنة، خصوصاً أن عملية المقاومة في مزارع شبعا رداً على اعتداء القنيطرة السورية كانت تتوارد أخبارها إلى مسامعه أولاً بأول، فيقول:

إن الرد الذي قامت به المقاومة باستهداف جيش العدو «الإسرائيلي» على الأرض اللبنانية هو رد يشرف المقاومة ولبنان، ويرد الكيل كيلين للعدو «الإسرائيلي»، الذي بادر إلى الاعتداء على المقاومين الأشراف وقتل عدداً منهم بقصف جوي غادر. إن المعادلة التي أرسيت منذ زمن الانتصار ما زالت هي هي، أي إن كل اعتداء «إسرائيلي» إنما يستدعي رداً مناسباً، سيما أن العدو «الإسرائيلي» يعرف اليوم أكثر من أي وقت مضى أن قدرات المقاومة قد تضاعفت، وأن الاعتداء عليها أو على لبنان لا يمكن أن يمر كأن شيئاً لم يحصل.

أسموها «معادلة الردع»، وهي في الحقيقة معادلة مستمدة من قوة لبنان: شعباً وجيشاً ومقاومة، في رفض العدوان ودجره. اعتقد العدو الصهيوني لوهلة أن سياسة النأي بالنفس بالطريقة التي مورست بها، أو أن إعلان بعبداء بالطريقة التي تم تسويقه بها، إنما يقيدان المقاومة أو الجيش اللبناني أو الشعب من الرد على كل اعتداء عليهم، سواء حصل على أرض لبنان أو حيث يحصل التصدي للعدو «الإسرائيلي» والتنظيمات التي تدور في فلكه أو تتلقى مع مصالحه.

حقاً، إن زمن الهزائم قد ولى، كما ولى أي أثر لحديث خشبي سوق أصحابه أنه يُبعد لبنان عن النار، في حين أن «إسرائيل» هي من يبادر إلى إشعال النار دوماً. المطلوب اليوم هو الالتفاف حول المقاومة، ورسّ صفوفنا بعد تلقين العدو «الإسرائيلي» درساً موجعاً يستحقه.. البادئ الظلم، وصاحب الحق منتصر لا محال. ويشير الرئيس لحود أزمة استمرار اختطاف العسكريين في جرود عرسال، والارتباك الحاصل حكومياً في مقاربتها وحلها، فيري أن هذا الحل الذي لن يتوافر، والجيش الوطني الباسل لا ضوء أخضر له، ولا غطاء من مرجعيته السياسية - أي الحكومة مجتمعة في هذا الظرف - كي يمسك نهائياً بزمام الأمور ويأخذ المبادرة بالطرق التي يراها مناسبة لتحرير الرهائن

ترغبين بالحمل بعد الأربعين؟ إليك بالآتي

الاصطناعي العادي - دون عقاقير مستخدمة - والذي بات أقل تكلفة وأثراً جانبية وعبئاً بدنياً، فهو يفيد في الحالات التي تكون فيها المرأة في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث، أو لديها عدد قليل جداً من البويضات، بحيث لا تفيد معها أدوية الخصوبة.

التلقيح الاصطناعي المعتدل، والذي يستخدم القليل من العقاقير (5-9 أيام فقط) مع الآثار الجانبية والتكلفة المنخفضة، ويهدف هذا الخيار إلى «الجودة وليس الكمية» من البويضات والأجنة.

أطفال الأنابيب التقليدية مع قمع المبايض هو خيار آخر، لكن قد لا يكون ضرورياً بالنسبة للنساء فوق الـ40، حيث إنه في واقع الأمر قد يؤدي إلى الاستخدام غير الضروري لتحفيز ارتفاع وانخفاض الاستجابة وجودة البويضات.

هل هناك أشياء أخرى يمكنك القيام بها لزيادة خصوبتك؟

الشيء الرئيسي الذي يمكنك القيام به للمساعدة في تعزيز خصوبتك هو الحفاظ على صحة جسديك، فمن المهم تحسين وزن ومؤشر كتلة الجسم، فضلاً عن ذلك إذا كنت من المدخنين، فعليك الامتناع عن ذلك فوراً. أيضاً، لا بد من أخذ حمض الفوليك بانتظام، وتناول الطعام الصحي، وإذا كنت تقومين بذلك بالفعل، فليس هناك حاجة إلى تناول المكملات الإضافية، إذا كان نظامك الغذائي صحياً ومفيداً.

ريم الخياط



يعد الحمل أمراً صعباً ومرهقاً على المرأة في أي وقت، لكن عندما تكونين فوق عمر معين، فإن الأمر قد يصبح أصعب وأصعب.

وإذا كنت قد أجست أمر الحمل حتى وصلت للأربعين، فأنت على علم لأشك بالصعوبات التي قد تواجهك ولكنها أبعد عن المستحيل. في حقيقة الأمر، التقارير الطبية أشارت إلى أن عدد المواليد لمن هم فوق الـ40 قد زادت بنسبة 15%، وهذا على مدار الخمس سنوات السابقة فقط.

ولحسن الحظ، ومع وجود تقدم هائل في علاجات الخصوبة، هناك العديد من الخيارات المتاحة، والتي تمكنك أنت وزوجك من بدء حياة أسرية جديدة.

لا نريد أن نرسم صورة قاتمة، لكن تزداد المخاطر بشكل طبيعي بعد سن الـ40، إلا إذا كانت المرأة في حالة صحية جيدة، فتتقلص تلك المخاطر إلى حد كبير.

إلا أنه ما تزال هناك أشياء ينبغي أن تنتبه المرأة إليها، وهي أن بويضات المرأة تبدأ في الانخفاض بشكل طبيعي كلما تقدمت في العمر، ما يوفر فرصاً متزايدة لوجود مشاكل في الكروموسومات، مثل متلازمة داون، والعيوب الخلقية، والإجهاض.

وهناك أيضاً مشاكل إضافية للام، مثل أمراض القلب، أو ارتفاع ضغط الدم الذي يجب أن يتم التحقق منه في البداية من قبل الطبيب قبل البدء بمحاولة الحمل. وبالرغم من ذلك، فإن علاج متلازمة داون على سبيل المثال أثناء الحمل (13-11 أسبوعاً) هو

إلى علاجات الخصوبة، وذلك لأنه ومع حلول الـ45 يصبح من النادر جداً حمل المرأة مع تلك البويضات. ففرصة الإنجاب لكل دورة مع أطفال الأنابيب في سن 40 إلى 42 هي 15%، وحوالي من 5 إلى 10% لدى النساء بين 43 و44، وينخفض بعد ذلك إلى أقل من 5%.

ماهي الخيارات المتاحة؟ يتجه الأزواج إلى التلقيح

في الحمل عند الأربعين، وفي غضون سنة من بداية المحاولة، هي حوالي 40 إلى 50% مقارنة بالمرأة في منتصف الثلاثينيات، والتي لديها فرصة 75%، وعند سن الـ43 فإن فرصة المرأة من الحمل تنخفض إلى 1 أو 2%.

لهذا، تعد فكرة أطفال الأنابيب هي الخيار الأكثر شعبية، حيث يكثر عدد النساء فوق الـ40 ممن يلجأن

أمر موثوق به ومتاح بسهولة لدى عيادات النساء والتوليد.

إذا كنت قد بدأت بالقلق بشأن الحمل بعد سن الـ40، فلا تيأسي، فهناك الكثيرات ممن أحرزن حملهن حتى هذا السن أيضاً، لكن ليس هناك من ينكر أن فرص الحمل في هذا العمر تنخفض إلى حد كبير، حيث أظهرت الإحصاءات الناجمة عن مراكز بحوث الطفل أن فرصتك

مَنْ الإتيكيت

- لا تهمل قواعد البريد الإلكتروني

الاختصار، ثم الاختصار ثم الاختصار... لا تطيلي الكلام والشرح في رسائل البريد الإلكتروني، لأن مدة التركيز أمام شاشة الكمبيوتر أقل بكثير من تلك المتعلقة بالرسائل الخطية. ألقى نظرة أخيرة قبل أن تضغطي على زر الإرسال، لتفادي أية أخطاء مطبعية أو لغوية.

لا تعتمد على الرسائل الإلكترونية كتي تفادي اللقاء المباشر، كأن ترسلي دعوات عبر الإنترنت، أو أن تناقشي مسألة مهنية أو عائلية.

تذكر أن البريد الإلكتروني ليس سريراً، وقد تسبب لك الرسائل الإلكترونية - خصوصاً في مكان العمل، حيث تخضع الإنترنت للمراقبة - لإندار أو لظرد.

لا تهمل خانة «الموضوع»، وصيغي جملة قصيرة مفيدة ومباشرة تلخص الموضوع ككل بشكل مركز.

تذكر أن نبرة صوتك لا يمكن سماعها عبر الرسالة الإلكترونية، ويمكن ألا يفهمك المتلقي، فتثيري لنفسك المشاكل. وقعي في ختام الرسالة بجملة تتضمن معلوماتك الشخصية بشكل مقتضب (رقم الهاتف، ووظيفتك، واسمك الثلاثي).

لأولاده تلقائياً، وكم يمتلكه الضجر حين يبدي بعض أولاده جهله بما يقول.. أيها المعلم الذكي، ربما خجل أولادنا فصمتوا، ونحن نلظهم قد فهموا، فاقترب منهم وعلمهم حتى البديهيات في حسابك، فربما كانت معلومات جديدة لدى أكثرهم، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله لم يبعثني معنئاً ولا متعنئاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً».

أن ولدي يجب أن يكون نسخة مني، أو أن يكون كما رسمت له وأردت أن يكون، أو أن ينفذ كل اقتراحاتي وتوجيهاتي حتى وإن شابحت لحيته.. أيها اللببي، لا تحطم ولدك بيدك، واصنع منه رجلاً، ولو كان طفلاً صغيراً، واحرص على كلمات التشجيع ورفع المعنويات، وشاوره في أموره، واجعل له الخيار، وانزل عند رغبته فيما لا يضره، وأوكل إليه العييد من المهمات، واطلب منه التفكير في ما يهمه وعلمه كيف يصنع قراراته.

أن ولده ملك له، فالمجال أمامه مفتوح ليقول ما يشاء من عبارات جارحة وإهانات مدمرة وهمز ولمز ونبز بالألقاب.. أيها المرسي الناجح، تذكر أن الكلمات الجارحة والمواقف السيئة والتصرفات العنيفة الصادرة من الوالدين أو الأقربين لها آثار مدمرة في حياة الولد، وقلما يحوها طول السنين.

أنتِ وطفلك



مفاهيم تربوية خاطئة

يظن بعض الآباء والأمهات:

أن معرفة الولد بكون الخطأ خطأ كاف لعدم وقوعه فيه، وسبب للومه وعقابه إن وقع فيه.. أيها الأب الكريم، إن معرفة ولدك بالخطأ أمر مهم، لكنه أحوج إلى معرفة الطريقة الصحيحة للتخلص منه وتلافي الوقوع فيه مرة أخرى، فالكثير من الأطفال والمراهقين لا يعرف الطريقة المناسبة ليتخلص من السلوكيات الخاطئة التي لا يزال يواجه التعنيف والعقاب بسببها.

أن كونه والداً - يجب البر به والإحسان إليه - كاف ليتفاني أولاده في أنواع البر والتنفيذ الفوري لجميع أوامره وإشاراته.. أيها الغاضل، ساعد أولادك على البر بك، ويسر لهم السبيل للوصول إليك، وتغافل - قدر الإمكان - عن تقصيرهم في حقك. أن كونه والداً كاف ليكون محبوباً من جميع أولاده، دون أن يقدم أي بواعث أخرى لتقوية أوصل المحبة وتعميقها.. أيها المحبوب، ربما تفاجأ لو علمت بتدني مستوى محبتك في قلوبهم، فاجتهد في بذل وسائل المحبة: من الكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة والابتسام الصادقة.

أن كل ما يعرفه ينبغي أن يكون ضمن الدائرة المعرفية

خطوات بسيطة لإنعاش الذاكرة

والقنبيلط الأحمر، والشمندر، والتفاح الأحمر، والمشمش تساعد على محاربة فقدان الذاكرة المرتبط بالتقدم في العمر.

التدوين لمساعدة الذاكرة

يمكنك اللجوء إلى سلاحين سريين لمساعدتك على تذكر التفاصيل: الروزنامة والتكرار. فتدوين المعلومات الهامة، والأسماء والتواريخ يساعد على التذكر، لأن الكتابة بحد ذاتها تركز الانتباه، ويستطيع العديد من الأشخاص تذكر الأشياء المكتوبة أكثر من الأشياء الشفوية. وإذا لم تسنح لك فرصة تدوين شيء ما، كرر بصوت عالٍ للمساعدة على حفظه في الذاكرة. ويعتبر التكرار مفيداً جداً لتذكر أسماء الأشخاص عند التعرف إليهم.

ركزي علي موضوع واحد

خصصي كل انتباهك لأمور واحد فقط كل مرة. صحيح أن هذا صعب جداً هذه الأيام، لكن كلما أطفأت الهواتف الخلوية والأجهزة الإلكترونية ووسائل اللهو الأخرى، ازداد احتمال التركيز وتذكر ما يجري من حولك، لكن عند تعدد المهام والواجبات، يضطر الدماغ إلى معالجة المعلومات بطريقة مختلفة، وتحتوي الذكريات على تفاصيل أقل.

انتبهي للأدوية

هناك العديد من الأدوية التي تؤثر في الذاكرة، على رغم إهمال هذا التأثير الجانبي في أغلب الأحيان. فمع التقدم في العمر، يصبح الأيض أبطأ، ما يعني بقاء تلك العقاقير في الجسم لفترة أطول من الوقت، ويعني ذلك أن الشخص يصبح أكثر عرضة لتضارب تأثيرات الأدوية، ويعاني من وخامة أكبر في التأثيرات الجانبية، مثل فقدان الذاكرة.



الراحة والاسترخاء

مثلما تحتاج العضلات إلى فترات من الراحة، ويحتاج الدماغ إلى بعض الوقت للاسترخاء واستيعاب الأحداث التي حصلت. يعمل الأبطال الرياضيون على زيادة الكتلة العضلية في أجسامهم عبر تمارين أجسامهم بقوة، ومن ثم الاستمتاع بفترة من الراحة المرممة. ويجدر بنا فعل الشيء نفسه مع الدماغ. بالفعل، يقول ممارسو اليوغا إن قضاء بضعة لحظات في هدوء وسكينة، من دون أية منبهات خارجية، مفيد جداً للصحة العقلية الإجمالية.

تمرين العقل

هناك بعض الألعاب التثقيفية التي تعتبر مثالية لتمرين العقل وتنشيطه، ومنها على سبيل المثال الأحجيات والسودوكو والكلمات المتقاطعة وما شابهها. والواقع أن حث الذات باستمرار على تذكر حقائق أو حل أحجيات يساعد في الحفاظ على ذاكرة الدماغ مع التقدم في العمر.

التأمل

أظهرت دراسة علمية أن الأشخاص الذين يمارسون التأمل يكشفون عن مستويات عالية جداً من أنماط موجات غاما في أدمغتهم، علماً أن هذه الأنماط مرتبطة بالانتباه والذاكرة والتعلم. وقد تبين أن التأمل هو تمرين مهدي ومزيج للتوتر، يحسن القدرة على التعلم وتعزيز الذاكرة. ما عليك إذاً إلا الجلوس في مكان هادئ، والانتباه جيداً إلى نفسك. كما يمكنك الاشتراك في صفوف اليوغا أو التأمل في النوادي الرياضية.

تمرين الجسم

تزيد تمارين الأيروبيك دفق الدم في الجسم، بما في ذلك الدماغ. وتشير الدراسات إلى أن الذين يمارسون بانتظام التمارين القلبية الوعائية يملكون المزيد من خلايا الدماغ، مع روابط أفضل بين الخلايا الدماغية. استفيدي إذاً من التمارين الرياضية لتحسين دفق الدم والأوكسجين في الجسم، وبالتالي تحسين القدرات الدماغية.

تناول الخضار

يساعد تناول الخضار على خفض احتمال فقدان الذاكرة. فالخضروات الأوراق الخضراء الغنية بالحديد (مثل السبانخ)، إضافة إلى البروكولي والقنبيلط واللوبياء هي منشطات ممتازة للذاكرة. كما أن الأطعمة التي تحتوي على مواد كيميائية نباتية مثل العنب الأحمر، والتوت، والبادنجان، والبصل الأحمر،

تبدأ الشيخوخة في الدماغ في فترة العشرينات؛ حين تبدأ بفقدان خلايا الدماغ وإنتاج مقدار أقل من المواد الكيميائية اللازمة لوظيفته. ومع الاستمرار في التقدم في العمر، قد يصعب أكثر فأكثر تذكر المعلومات، لأن الدماغ يبدل طريقته في التعاطي مع الذكريات، إلا أن تفهقر الذاكرة لا ينجم فقط عن التقدم في العمر، بل يرتبط عن كثب بأسلوب عيشنا المحموم.

ففي عالم اليوم، نجد أنفسنا مغمورين بالكثير من المعلومات والمعطيات، ويفترض بنا إنجاز كل شيء تقريباً. نتيجة هذا الضغط الكبير، والحقبة الرقمية التي نعيش فيها، لا عجب في أن نهمل العديد من التفاصيل اليومية، لأنها لا تملك الوقت ليتم تخزينها بأمان في الدماغ لتذكرها لاحقاً.

إلا أنه توجد لحسن الحظ طرق عدة لتحسين وظيفة الدماغ، وفي بعض الأحيان التخلص من فقدان الذاكرة المرتبط بالتقدم في العمر. لكن لا بد دوماً من استشارة الطبيب الاختصاصي، خصوصاً في حال وجود مشكلات في اللغة أو تبدلات في السلوك، لأن هذه الأعراض ليست دلائل على شيخوخة طبيعية، ويجب مناقشتها مع الطبيب.

ليست محاربة خسارة الذاكرة بالأمر الصعب، ولا يمكن القول إن خسارة الذاكرة هي أمر حتمي مع التقدم في العمر. فهناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها، وبعض التعديلات البسيطة يمكن القيام بها في أسلوب العيش اليومي لتحسين الذاكرة.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ع	ب	ي	ن	ب	ر	ع	ب	ر
ب	ل	ا	ن	س	ر	ب	د	ن	ب
ر	ت	ف	ي	ن	ف	ي	ر	ح	ي
و	ر	س	ع	ل	و	ي	ه		
ت	ه	أ	د	ن	د	ل	ي	ل	
ن	ر	ر	د	ه	ل	ن			
و	ن	د	ف	ي	ن	ف	ي	ق	ي
أ	و	ف	ر	ت	ح	ن	ك		
ل	ن	أ	ز	ر	أ	و			
ه	ر	ت	ر	ك	و	ن	ت	ي	

- 6 - درجة حرارة الجو مرتفعة / استدرك وأعاد النظر / متشابهان
- 7 - للسؤال / الأزهار ذات الرائحة
- 8 - خوف وقلق شديد / منير (مبعثرة)
- 9 - ذهب ولم يعد / مع السلامة (بالانجليزية معكوسة)
- 10 - دولة عربية فيها أكثر من 40 مليون نخلة (في موسوعة غينيس)

- استخدامات علاجية / للتعريف
- 5 - من أوقات الصلاة / أقدم مدينة سكنها الإنسان (في فلسطين)
- 6 - أخف الغازات في الطبيعة
- 7 - طير عينه أكبر حجماً من دماغه
- 8 - ملجأ للعلم والمعرفة / ناعم الملمس
- 9 - قصصي روسي مؤلف الحرب والسلام / متشابهان
- 10 - امبراطور فرنسي / حسم الأمر

- عمودي
- 1 - لم يؤده حقه / الجانب الرئيسي والأكبر في الأشياء
- 2 - في ورق اللعب / رئيس نكاراوغا (معكوسة)
- 3 - من الطيور المائية / شخص واحد / أحضر
- 4 - المادة العطرية المستخرجة من أنواع الحوت / فيه شفاء للناس
- 5 - أعطى يده وفردها / واحد (بالانجليزية) / شاي (بالانجليزية)

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- أفقي
- 1 - باب في التلفزيون
- 2 - وعاء للماء / مردود مالي
- 3 - قريب من جهة الأب / نشفي
- 4 - عشبة ذات أزهار بنفسجية طبية الرائحة ولها

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

6		9	7					8
8			4					2 1
	7					6		
		6		9	2	8		
4	8	7	5	2	9	1	6	
	1	2	4			3		
							6	
7	6			9				2
5			2	6				9



طول السبابة يحدد الإخلاص.. أو الخيانة

وقارنوا هذه النتائج مع تلك التي خلصت إليها دراسة بشأن السلوك الاجتماعي والجنسي لعينة أخرى من 595 شخصاً في أميركا الشمالية وبريطانيا.

وفي المجموعتين البشريتين موضوع الدراسة «لاحظنا ما يبدو أنه مجموعة من الرجال والنساء أكثر ميلاً إلى الإخلاص، ومجموعة أخرى من الرجال والنساء أكثر ميلاً إلى تعدد المغامرات الجنسية»، بحسب رافاييل فلودارسكي: أحد المشاركين في البحث. وبحسب هذه الدراسة فإن نسبة الرجال المياليين إلى تعدد المغامرات الجنسية تقارب إجمالاً 57٪ (أي 43٪ من الرجال يميلون إلى الإخلاص) مقابل 47٪ يميلون إلى تعدد العلاقات لدى النساء (أي 53٪ منهن يملن إلى الإخلاص).

وأشار العلماء إلى أن الدراسة التي تناولت طول الأصبعين المذكورين تدفع إلى الاعتقاد بوجود نسبة أكبر من الرجال والنساء المياليين إلى تعدد العلاقات العاطفية بالمقارنة مع ما سجله التحقيق المستند إلى استبيانات، وأشار الباحثون إلى أن هذه الملاحظة الأخيرة تؤكد ضرورة الحذر في تحليل النتائج.

يُعدّ الفارق في الطول بين أصبعي السبابة والبنصر مؤشراً إلى مستويات هرمونات الذكورة (تستوستيرون) التي تعرض لها الجنين، علماً أنه خلال فترة الحمل يتعرض الجنين إلى مستويات مختلفة من الهرمونات الجنسية: الأستروجين أو الهرمونات الأنثوية تساعد على تطويل السبابة، في حين أن التستوستيرون أو الهرمونات الذكورية تساهم في تطويل البنصر، ومن هذا المنطلق، الرجال والنساء ليس لديهم النسبة نفسها في الطول بين السبابة والبنصر.

هذا العدد المسمى «مؤشر مانينغ»، أو نسبة الأصبع الثاني على الأصبع الرابع، يميل إلى مستوى 1 لدى النساء، في حين يقارب 0.96 لدى الرجال.

وبحسب البحوث، فإن مستويات مرتفعة من التستوستيرون لدى الأجنة يمكن أن تؤدي خلال فترة البلوغ إلى ميل أكبر إلى الخيانة وتراجع الإخلاص، وانخفاضه يؤثر إلى ميل إلى الإخلاص. الباحثون في جامعتي «اكسفورد» و«نورثمبريا» استخدموا هذا المؤشر لتحليل بيانات 1314 بريطانياً من الرجال والنساء.

سيارات بدون سائق في شوارع لندن

تستخدم تلك المركبات مجسات حساسة لتفادي المخاطر وعدم الاصطدام.

وتوفر الحكومة 19 مليون جنيه إسترليني للمشروع حالياً، فيما تتوقع أن يبلغ حجم تلك الصناعة مستقبلاً 900 مليار جنيه. يشار إلى أن شركة «غوغل» تعمل في الولايات المتحدة الأميركية على اختبار النماذج الأولية للسيارات بدون سائق منذ سنوات، وتعمل شركات السيارات الأميركية على تطوير نماذج أولية بالفعل.

طرحت الحكومة البريطانية، أمس الأربعاء، مشروع السيارات بدون سائق في شوارع بعض أحياء العاصمة لندن، ومدن أخرى، ضمن خطة لإنتاج واستخدام تلك المركبات بدعم حكومي.

وتقول الحكومة البريطانية إنه لا توجد أي قيود قانونية على استخدام السيارات بدون سائق على الطرق العامة. وبدأت التجربة في حي غرينتش بالعاصمة، فضلاً عن مدن ميلتون كينز وكوفنتري.

LIU
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY
APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences